



عرب وعالم

إشراف / محمد مفتاح

تنظيم القاعدة في العراق: جبهة «النصرة» السورية امتداد لنا



الكثير عنها: لأن عناصرها يرفضون التحدث إلى الصحافة. وتحدث تقارير صحفية عن أن هذا التنظيم أصبح يسيطر على المنطقة الشرقية بسوريا، ويدعو إلى إقامة دولة إسلامية، في البلاد، كما تتحدث تقارير أخرى عن أنه من صنع الاستخبارات التابعة لنظام الأسد.

بغداد / متابعات: جاء في رسالة صوتية منسوبة لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو بكر البغدادي أن جبهة النصرة في بلاد الشام، التي تنشط في سوريا ضد نظام بشار الأسد هي امتداد للتنظيم وجزء منه بهدف إقامة دولة إسلامية في سوريا. وبحسب الرسالة التي نشرتته مواقع إخبارية على الإنترنت، أمس الثلاثاء، قال البغدادي: «لقد أن الأوان لتعلن أمام أهل الشام والعالم بأسره أن جبهة النصرة ما هي إلا امتداد لدولة العراق الإسلامية وجزء منها». كما أعلن في الرسالة التي لم يتم التأكد من صحتها «إلغاء اسم دولة العراق الإسلامية، وإلغاء اسم جبهة النصرة وجمعها تحت اسم واحد هو الدولة الإسلامية في العراق والشام». ولم يصدر تعليق من «جبهة النصرة لأهل الشام» في سوريا على هذا الأمر، وإن كانت لم تصدر في السابق أي تأكيد أو نفي لعلقتها بالقاعدة. وفي ديسمبر الماضي، أدرجت الولايات المتحدة «جبهة النصرة، على قائمة المنظمات الإرهابية. والجيئة، التي تبنت معظم العمليات الانتحارية التي شهدتها سوريا بعد اندلاع الثورة في مارس 2011، لم تكن معروفة قبل هذا التاريخ، كما لا يعرف

14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com
الأربعاء - 10 أبريل 2013م - العدد 15737

5

بعد تصريحاته عن عزل (3500) قاض

نادي القضاة وشباب القضاة والنيابة العامة يقاضون مهدي عاكف

قضاة: التلويح بخفض سن التقاعد هو محاولة لإرهابنا



القاهرة / متابعات: أكد المستشار عبد العظيم العشري، وكيل نادي القضاة، أن اجتماع مجلس إدارة النادي برئاسة المستشار أحمد الزند، الذي عقد الاثنين، وامتد حتى الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، بحضور شباب القضاة والنيابة العامة وبعض رجال القضاة، اتفق الحاضرون فيه على ملاحقة مرشد الإخوان المسلمين السابق، مهدي عاكف، قضائياً، بسبب تصريحاته التي هاجم فيها القضاة وأعلن فيها أن هناك نية لعزل 3500 قاض.

القاهرة / متابعات: أكد المستشار عبد العظيم العشري، وكيل نادي القضاة، أن اجتماع مجلس إدارة النادي برئاسة المستشار أحمد الزند، الذي عقد الاثنين، وامتد حتى الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، بحضور شباب القضاة والنيابة العامة وبعض رجال القضاة، اتفق الحاضرون فيه على ملاحقة مرشد الإخوان المسلمين السابق، مهدي عاكف، قضائياً، بسبب تصريحاته التي هاجم فيها القضاة وأعلن فيها أن هناك نية لعزل 3500 قاض.

وقد من القضاة وشباب القضاة والنيابة العامة إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة لطالبته بتعديل الحكم بالصيغة التنفيذية. من جانبه، أكد المستشار عبد الله فتحى، وكيل أول نادي القضاة أن الاجتماع عقد لمناقشة تداعيات أزمة النائب العام، بعد صدور حكم بطلان قرار تعيينه ومناقشة آليات تنفيذ الحكم والخسوات القادمة التي سيلجؤون إليها.

وأشار فتحى إلى أن اجتماع النادي ناقش تصريحات مرشد الإخوان السابق مهدي عاكف التي تحدث فيها عن النية لعزل 3 آلاف قاض من خلال تخفيض سن العاش للقضاة، قائلاً «هذه التصريحات تبني بحالة التربص بالقضاة وأن النية مبيتة للانتقام منه، والتلويح بخفض سن التقاعد هو محاولة لإرهاب القضاة، لكنهم لا يعلمون أن القضاة لا يرهبون ولا يخشون وعبيد وأن قضائهم الأساسية الدفاع عن دولة سيادة القانون واستقلال القضاة.

وأشار إلى أن الحاضرين بالاجتماع طالبوا مجلس القضاء الأعلى بتنفيذ الحكم والتأكيد على سرعة إصدار الصيغة التنفيذية للحكم، ونددوا بتصريحات مهدي عاكف، وأعربوا عن رفضها ووصفوها بأنها تدخل سافر وغير مقبول في شئون القضاء والسلطة القضائية، قائلاً: «من هو مهدي عاكف وبأي بصفة يصدر هذه التصريحات؟»

وقال وكيل نادي القضاة، إن هناك خيارات مفتوحة أمام نادي القضاة وشباب القضاة والنيابة أبرزها إعداد مذكرة قانونية يقدمها مجلس إدارة النادي لجلس القضاء الأعلى وتتضمن بحثاً قانونياً ينتهي بأن حكم بطلان النائب العام واجب النفاذ، وأن الطعن عليه لا يمكن تنفيذ، مؤكداً أن الصياغة التنفيذية للحكم لن يكون هناك مفر من تنفيذها.



أحداث الكاتدرائية هي الأخطر على مرسي



حذرت صحيفة (تلجريف) البريطانية من موجة العنف والاشتباكات العنيفة التي اندلعت خارج الكنيسة الكاتدرائية في العباسية بالقاهرة، وقالت الصحيفة أنها ربما تكون الأحداث والأخطر على الرئيس الإسلامي «محمد مرسي»، وحزبه الحرية والعدالة منذ توليه الرئاسة في يونيو الماضي. واندلعت اشتباكات عنيفة خارج الكاتدرائية بالقاهرة أثناء تشييع جثمانين أربعة أقباط لقوا مصرعهم في أعمال العنف الطائفية التي نشبت يوم الجمعة الماضي ببلدة «الخصوص» بمحافظة القليوبية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ما لا يقل عن 66 شخصاً.

وتحول حفل التأيين العاطفي إلى احتجاج ضد الحكومة والرئيس «مرسي»، واتهمه المشيعون بالفشل في حماية المجتمع القبطي في مصر. وردد الحشود «مصر بلدنا ولن نتركها ودماء المسيحيين ليست رخيصة»، وفي وقت لاحق مع تزايد حدة الاشتباكات، سعى حشد للتقليل من التوتر، وهم يهتفون «المسلمين والمسيحيين يد واحدة».

ونقلت الصحيفة عن «وليد الحداد»، المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية أمام الإخوان المسلمين، حديثه مساء أمس الأحد، أدانته للعنف في العباسية ودعا الشرطة في البلاد لحماية المؤسسات الدينية. وقال «الحداد»: نحن ضد العنف الذي شاهدناه أمس في الشوارع... وقد حان الوقت لوزارة الداخلية أن تفعل شيئاً لحماية المنشآت الدينية، وندين كل الاحتجاجات التي تجري خارجها».

«تايمز» تتهم «حجازي» بإشعال الطائفية



شنت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية هجوماً شرساً على الدكتور، صفوت حجازي، داعية إسلامي، واتهمته بإشعال الطائفية في البلاد، وحذرت من أن الخطأية الإسلامية تزيد التعلق حول الأقليات المسيحية في مصر.

وقارنت الصحيفة بين تصريحات الرئيس «محمد مرسي، القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين، حول أحداث الكاتدرائية والتي قال فيها: «أي اعتداء يقع على الكاتدرائية فهو اعتداء على شخصي»، وبين ما يظهره العديد من قادة وحلفاء رفيعي المستوى من الإخوان واستعدادهم للمشاركة في الخطاب الطائفي، والترويج لما يسمونه محاولات المسيحيين لتقويض العملية الديمقراطية في مصر.

وانتقدت الصحيفة من «حجازي»، مؤيد الإخوان البارز الذي يشارك في كثير من الأحيان في تاجير الطائفية، مثال على ذلك. ودللت الصحيفة على دور «حجازي»، في الترويج لمحاولات تقويض الديمقراطية من قبل الأقباط من خلال تصريحاته عندما وقعت اشتباكات عنيفة أمام قصر الرئاسة في ديسمبر الماضي، وتحولت حفيظته تجاه الأقليات المسيحية في مصر، التي تشكل حوالي 10 % من 85 مليون نسمة، أثناء حديثه وإرسال رسالة لتحشد كبير من أنصار مرسي.

وقال حجازي، أمام الحشد إن 60 % من المشاركين في القتال خارج القصر كانوا مسيحيين، وتم إرسالهم إلى هناك بتحريض من زعماء المعارضة العلمانية، ومن ثم أصدر تهديداً قائلاً: «نحن نقول، وأقول، إلى الكنيسة: أنت مشاركة معنا في هذا البلد، أنتم إخواننا في هذا الوطن، ولكن هناك خطوط حمراء، والخط الأحمر الأول هو شرعية الديمقراطية من وراء تحالفكم مع الفلول لإسقاط مرسي فسبون لنا معكم شأن آخر».

الجدير بالذكر أن الخطاب الطائفي لحجازي كان يسبق الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق «حسني مبارك»، وانتخابات 2012 التي رفضت مرسي والإخوان إلى السلطة، ففي عام 2009، حث من خلال برنامجيه التلفزيوني على قناة «الناس» المشاهدين على مقاطعة «ستاركس» كافييه، ويرجع ذلك جزئياً للخلفية الدينية والعرقية لأنه يعتقد أن شعار الكافية الذي يحمل صورة للمرأة «استير»، وهي ملكة اليهود في بلاد فارس.

كلمات

عبد الفتاح عبدالمعتم



مصر تحترق طائفياً والرئيس والإخوان والحكومة يتفرون

على نفس طريقة مبارك، تدار كوارث مصر، وينفس منهج البرود و«الطناش» واللامبالاة والتأخر في رد الفعل لمواجهة تلك الكوارث، يتعامل النظام الحالي في مصر، فالرئيس مرسي وجماعته وحكومته ومستشاروه وقفوا يتفرون على هذه النيران المشتعلة في الخصوص والكاتدرائية بالعباسية دون وضع حلول لها، ويكتفون بتوجيه الاتهامات لما يعرف بالفلول بأنهم وراء هذه الفتن، ويرفضون الاعتراف بفشل سياستهم أو بأنهم يتعاملون مع هذه الملفات بنفس منهج ومنطق الرئيس المخلوع مبارك، وما حدث في فتنة الخصوص وتوابعها من أحداث الكاتدرائية التي وصلت إلى ما يشبه حرباً طائفية أبطالها قلة من الأقباط احتلت سطح الكاتدرائية واستخدموا كل أنواع الأسلحة من المولوتوف إلى الخرطوش ورد عليهم عدد آخر من أهالي العباسية بنفس السلاح، وحدثت حرب شوارع لا تختلف كثيراً عما يحدث في الصومال وأفغانستان والعراق، نفس المشهد تكرر في قرية الخصوص، كل هذا ولم يتحرك أحد، والسبب أن نظام مرسي لا يملك أي حلول حقيقية لإلا الجلسات العرفية التي كانت تقام في عهد المخلوع، واختفى القانون ولم يعد له وجود، والنتيجة هي أن مصر تحترق طائفياً والرئيس والإخوان والحكومة يتفرون، فالرئيس اكتفى بتصريحاته الوردية والكلمات الهاتيفة مع البابا تواضروس الثاني، بالرغم من أنه ذهب لطالب الأزهر الذين أصيبوا بالتسمم، وهو ما يعني أنه كان يجامل أهله وعشيرته، الموقف لم يختلف مع حكومة هشام قنديل رئيس الوزراء الفاشل، فقد اكتفى بتقديم بيان رسمي ولم يفكر حتى في زيارة موقع الحدث أو أهالي الضحايا كما فعل مع غزة وأطفالها، فهل ما يحدث في غزة أمر عزى قلب هشام قنديل مما حدث في مصر.

الجميع على رأسهم الرئيس وحكومته والإخوان لم يفعلوا شيئاً أكثر مما كان يفعله نظام مبارك، ولكن الكارثة الآن أن مصر تحولت إلى أكبر مخزن للأسلحة، ويظهر مع الخنافة أو الفتنة الطائفية، وهو ما كان واضحاً في فتنة الخصوص وأحداث الكاتدرائية، والتي تحولت، كما قلت، إلى معارك حربية سقط فيها قتلى وجرحى، ومازال القتال مستمرا ومازال الرئيس حائراً ماذا يفعل، والحقيقة أنه لم ولن يفعل شيئاً أكثر مما كان يفعله مبارك وحزبه المنحل، فمصر بعد هوجة يناير أصبحت قابلة للانفجار سواء الطائفي أو غير الطائفي، وقصة المحبة والهدوء يوماً في ميدان التحرير مجرد كلام فارغ، لأننا شعب طائفي ولا يقبل الآخر، والدليل ما حدث في الخصوص وأمام الكاتدرائية، وهي فتنة قابلة للاشتعال خلال الساعات القادمة والرئيس والحكومة تتفرون.

المعارضة الكويتية تعود إلى الشارع من جديد



أعلن النائب الكويتي السابق مسلم البراك، المنسق العام لائتلاف المعارضة، أن «المعارضة بصدد العودة إلى التظاهر في الشارع من جديد، بعد فترة من التوقف وذلك في تصعيد يسبق موعد حكم المحكمة الدستورية بشأن مرسوم الصوت الواحد، والمتوقع أن تفصل فيه المحكمة خلال مايو المقبل. وجاء إعلان المعارضة عن عودة نشاطها الميداني في ظل تنامي الحديث عن وجود صراعات داخلية تهدد تماسكها، الأمر الذي نفتته المعارضة».

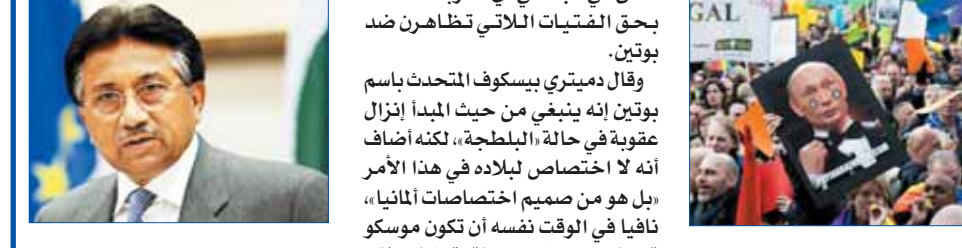
وقال البراك، في تصريحات صحفية، أمس الثلاثاء، إن «المعارضة ستدشن فعاليات ميدانية تبدأ اليوم الأربعاء باعتصام ومهرجان خطابي بساحة البلدية المواجهة لقصر العدل (مبنى القضاء العالي ومجمع المحاكم) وسط العاصمة تحت عنوان (الحكومة المتخبة في مواجهة قمع الحريات للضمان مع معتقلي الحراك الشبابي)». وأوضح البراك أن المعارضة ستتنظم اعتصامات أخرى في 17 و24 أبريل ومطلع مايو قبل حكم المحكمة الدستورية، بشأن المرسوم الانتخابي الذي ترفضه المعارضة. ومن جانبه، قال عضو ائتلاف المعارضة النائب السابق خالد شحير، لمراسل وكالة الأناضول، إن «العودة للعمل الميداني هدفاً لإعادة الجماهير للائتلاف حول المطالب الثلاثة التي حددتها ائتلاف المعارضة في السابق وهي حكومة منتخبة وإيقاف الملاحقات السياسية للنشطاء والعودة للنظام الانتخابي السابق». وتابع شحير (حركاتنا مدروسة وسبق أن تمّت دراستها عبر العديد من الاجتماعات وعن حالة الركود التي شهدتها حراك المعارضة في الفترة الأخيرة، قال النائب السابق، إنه أمر طبيعي مشرف على صفحتهم موقع فيسبوك أنه طلب من فريق المحامين أن يثقله بفاعلية أمام المحكمة العليا، قائلاً إن هذه القضايا لا تخيفه.

حول العالم

افغانستان. نرحب بالإفراج عنهما، من دون أن يدلي بتفاصيل حول الإفراج عن الرهينة الفرنسي الثاني. وكان الرهينة الذي يعمل في منظمة «اكتاد الفرنسية غير الحكومية»، اختطف في 27 يناير عندما كان متوجهاً إلى مكان عمله وسط العاصمة الأفغانية كابل.

وقبل ذلك بساعات، كانت السفارة الفرنسية في كابل أعلنت أنه تم الإفراج عن الرهينة الفرنسي بيار بورغي (29 عاماً) الذي اختطف في أفغانستان قبل أربعة أشهر. في حين قالت وزارة الداخلية الأفغانية أنه فر من خاطفيه.

محاكمة مشرف بتهمة الخيانة العظمى



وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين إنه ينبغي من حيث المبدأ إنزال عقوبة في حالة «البلطجة»، لكنه أضاف أنه لا اختصاص لبلاده في هذا الأمر بل هو من صميم اختصاصات ألمانيا، نافياً في الوقت نفسه أن تكون موسكو قد ناشدت برلين بمعاينة الناشطات اللاتي يتبعن للحركة النسائية «الفاين».

الإفراج عن رهيتين فرنسيين بأفغانستان

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أنه تم الإفراج عن رهينة فرنسي كان محتجزاً في أفغانستان، وكانت الوزارة نفسها قد أعلنت قبل ساعات من ذلك الإفراج عن الرهينة بيار بورغي بعد احتجازه أربعة أشهر. وقال المتحدث باسم الخارجية فيليب لالوي لوكالة الأنباء الفرنسية، «تم الإفراج عن اثنين من مواطنينا في

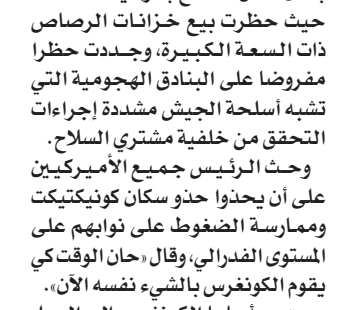
الرئيس الأميركي يعد بتعزيز قيود الأسلحة



أوباما التوجه الأربعاء إلى شيكاغو مسقط رأس الزوجين ليحتج العنف المسلح المتفشى هناك، على الرغم من الإجراءات المشددة التي تتخذها المدينة للحد من السلاح.

ومن المتوقع أن يشارك جون بايدن نائب الرئيس في مناقشة متلفزة بشأن القضايا الخاصة بالسلاح الخميس. وقاد بايدن لجنة شكلها أوباما قامت بدراسة العنف المسلح في ديسمبر.

بوتين يواجه بمظاهرات وانتقادات في ألمانيا



أوجت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مظاهرات في ألمانيا احتجاجاً على سياسات بلاده، كما تعرض للانتقادات من المنظمات الألمانية أنجلا ميركل بشأن مسألة المنظمات غير الحكومية في روسيا. وكان بوتين يتفقد أحد أجنحة معرض هانوفر الصناعي غربي ألمانيا عندما هربت نحوه أربع نساء عاريات المصدر احتجاجاً على سياسات موسكو، وهن يصرخن «اللعنة عليك أيها الدكتاتور»، قبل أن يسيطر عليهن رجال الأمن.

باريس / وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية

أنه تم الإفراج عن رهينة فرنسي كان محتجزاً في أفغانستان، وكانت الوزارة نفسها قد أعلنت قبل ساعات من ذلك الإفراج عن الرهينة بيار بورغي بعد احتجازه أربعة أشهر. وقال المتحدث باسم الخارجية فيليب لالوي لوكالة الأنباء الفرنسية، «تم الإفراج عن اثنين من مواطنينا في